



Distr.
GENERAL

A/37/600
10 November 1982
ARABIC
ORIGINAL : ENGLISH



الأمم المتحدة

الجمعية العامة

الدورة السابعة والثلاثون
البند ١٢ من جدول الأعمال

تقرير المجلس الاقتصادي والاجتماعي

السيادة الدائمة على الموارد الوطنية في الأراضي العربية المحتلة

تقرير الأمين العام

١ - ان مسألة السيادة على الموارد الوطنية في الأراضي العربية المحتلة ظلت تشغل اهتمام الجمعية العامة منذ دورتها السابعة والعشرين (القرار ٣٠٠٥ (د - ٢٧)) وفي دورتها التاسعة والعشرين اتخذت القرار ٣٣٣٦ (د - ٢٩) المؤرخ في ١٧ كانون الأول / ديسمبر ١٩٧٤ الذي رجحت فيه من الأمين العام " أن يعد تقريراً عن الآثار الاقتصادية الضارة بالدول والشعوب العربية الناجمة عن العدوان الاسرائيلي المتكرر وعن استمرار احتلال أقاليمها ، على أن يقدم هذا التقرير الى الجمعية العامة في دورتها الثلاثين " . وفي دورتها الثانية والثلاثين ، نظرت الجمعية العامة في تقرير الأمين العام (A/32/204) المقدم استجابة للقرار ١٨٦/٣١ المؤرخ في ٢١ كانون الأول / ديسمبر ١٩٧٦ ، واتخذت القرار ١٦١/٣٢ ، الذي لاحظت فيه أن التقرير لم يشمل جميع الخسائر ذات الصلة التي شرعت في تحديدها في الفقرة ٢ من ذلك القرار ، وقد تناولت الجمعية العامة هذه المسألة مرة ثانية في دورتها الرابعة والثلاثين عندما رجحت من الأمين العام ، في القرار ١٣٦/٣٤ ، المؤرخ في ١٤ كانون الأول / ديسمبر ١٩٧٩ ، اعداد تقرير يأخذ في الاعتبار أحكام الفقرة ٢ من قرارها ١٦١/٣٢ وتقديمه الى الجمعية العامة في دورتها الخامسة والثلاثين . وقد تكرر هذا الرجاء في القرار ١١٠/٣٥ المؤرخ في ٥ كانون الأول / ديسمبر ١٩٨٠ .

٢ - ان الجمعية العامة ، في دورتها السادسة والثلاثين وقد نظرت في تقرير الأمين العام (A/36/648) ، اتخذت القرار ١٧٣/٣٦ المؤرخ في ١٧ كانون الأول / ديسمبر ١٩٨١ ، والذي رجحت فيه من الأمين العام ، في جملة أمور ، أن يقدم الى الجمعية في دورتها السابعة والثلاثين تقريراً شاملاً عن السيادة الدائمة على الموارد الوطنية في الأراضي الفلسطينية المحتلة والأراضي العربية المحتلة الأخرى ، وتقديم مقترحات متعلقة بالمتابعة والتنفيذ .

٣ - ولجمع المعلومات المطلوبة للتقرير أعلاه وجهت مذكرة شفوية الى البعثات الدائمة للأردن واسرائيل والجمهورية العربية السورية ولبنان ومصر ، فضلاً عن المراقب الدائم لمنظمة التحرير

الفلسطينية . وطلب اليها تقديم المعلومات ذات الصلة في موعد لا يتجاوز ٣١ آب/أغسطس ١٩٨٢ ووجهت رسائل أيضا الى الوكالات المتخصصة وهيئات ووحدات الأمم المتحدة التي يمكنها أن تقدم معلومات ذات صلة عن هذا الموضوع .

٤ - وجاء رد مؤرخ في ٨ أيلول/سبتمبر ١٩٨٢ من الممثل الدائم لاسرائيل ، الذي ذكر ان موقف حكومته من القرارات المتعلقة بموضوع السيادة الدائمة على الموارد الوطنية كان قد تحدد في مذكرته الشفوية المؤرخة في ٣ آب/أغسطس ١٩٨١ (A/36/648 ، التذييل السابع) .

٥ - وورد من الجمهورية العربية السورية رد في ٧ أيلول/سبتمبر ١٩٨١ ورد في ٨ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٨٢ . وقد انصبت الرسالتان كتاهما على النتائج العامة لاحتلال مرتفعات الجولان . وصفة خاصة ، تتضمن الرسالة الثانية ، في جطة أمور ، المعلومات التالية فيما يتعلق بالآثار المالية المترتبة على الاحتلال الاسرائيلي لمرتفعات الجولان (الفقرة الفرعية ٢ (ج) من مذكرة البعثة " بلغت الخسائر المالية في موازنة الدولة مبلغ ٣٥٢٥ مليون ليرة سورية بصورة وسطية عن الفترة ما بين ١٩٦٧ ولفاية منتصف ١٩٨١ بمعدل ٢٣٥ مليون ليرة سورية سنويا ، يضاف اليها مبلغ ٢٣٥ مليون ليرة سورية عن السنة المنصرمة من منتصف ١٩٨١ ولفاية منتصف ١٩٨٢ أي ما يصبح مجموعه ٣٧٦٠ مليون ليرة سورية " .

٦ - وأشار برنامج الأمم المتحدة الانمائي الى مقررى مجلس ادارته ١٨/٧٩ المؤرخ في حزيران/يونيه ١٩٧٩ و ١٣/٨٢ المؤرخ في حزيران/يونيه ١٩٨٢ اللذين نصا على بدء واستمرار برنامج جديد لمساعدة الشعب الفلسطيني ، يستهدف تلبية احتياجاته الاقتصادية والاجتماعية عن طريق سلسلة من المشاريع الانمائية تنفذ على نطاق واسع في الاراضي المحتلة . وقدمت مؤسسة الأمم المتحدة لرعاية الطفولة معلومات عن المساعدة التي يجرى تقديمها الى الأمهات والاطفال الفلسطينيين في الاردن ولبنان والجمهورية العربية السورية والضفة الغربية وقطاع غزة بوصفها جزءا من البرنامج الذى وافق عليه مجلسها التنفيذي في دورته لعام ١٩٨٠ . وذكرت وكالة الأمم المتحدة لأغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الادنى ، وهي تشير الى الخدمات التي تقدمها في ميادين التعليم والصحة والاعاثة ، أن ولايتها لا تمنحها سلطة معالجة مسألة السيادة الدائمة على الموارد الوطنية في الاراضي المحتلة . وقدمت منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة معلومات عن المساعدة التي يعمرى تقديمها الى الشعب الفلسطيني وفقا لقرارى المجلس الاقتصادى والاجتماعي ٢٠٢٦ (د - ٦١) و ٢١٠٠ (د - ٦٣) ، بوصفها جزءا من برنامج المساعدة التقنية التي وافق عليها مجلس ادارة برنامج الأمم المتحدة الانمائي . وقدمت منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة معلومات عن الاجراءات التي اتخذتها لحماية الملكية الثقافية في القدس .

٧ - مبالاضافة الى ما سبق ، فهناك بعض البيانات المتعلقة بالاراضي العربية المحتلة منشورة في مختلف الوثائق الرسمية . بيد أنه ثبت أن المعلومات المتاحة ليست كافية لاعداد تقرير شامل يضيف معلومات قيمة الى المعلومات الواردة في التقرير المقدم الى الجمعية العامة عن هذا الموضوع في دورتها السادسة والثلاثين (A/36/648) والفروع ذات الصلة من التقرير الصادر في الوثيقة A/37/238 . وصيغة خاصة ، فان تعذر الوصول الى الاراضي حال دون جمع المعلومات المتعلقة

بآثار التطورات التي حدثت أثناء الـ ١٢ شهرا الماضية . فقد تضمنت هذه التطورات توسيع القانون الاسرائيلي ليشمل مرتفعات الجولان المحتلة وبعض التدابير الادارية في الضفة الغربية وقطاع غزة .

٨ - وفي هذه الظروف ، لم يكن الأمين العام في وضع يسمح له بانجاز التقرير الشامل الذي طلبته الجمعية العامة . وسيبذل كل جهد ممكن لاعداد هذا التقرير في موعد يتيح تقديمه الى الجمعية في دورتها الثامنة والثلاثين ، الى جانب التقرير عن " الآثار المترتبة " بموجب القانون الدولي ، على قرارات الأمم المتحدة عن السيادة الدائمة على الموارد الطبيعية ، وعن الاراضي الفلسطينية والاراضي العربية المحتلة الأخرى ، وعن التزامات اسرائيل فيما يتعلق بسلوكها فسي هذه الاراضي " المطلوب في الفقرة ١١ من قرار الجمعية العامة ١٧٣/٣٦ .
